

لسان العرب

(سحت) السُّحُوتُ والسُّحُوتُ كلُّ حرام قبيح الذِّكر وقيل هو ما خَبُثَ من المَكاسب وحَرُمَ فلازِمَ عنه العارُ وقَبِيحُ الذِّكْرِ كَثَمَن الكلب والخمر والخنزير والجمعُ أَسْحَاتُ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجْلُ فِيهَا قِيلَ قَدْ أَسْحَتَ الرَّجْلُ والسُّحُوتُ الحرامُ الذي لا يَحِلُّ كَسْبِهِ لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبَرَكَةُ أَي يَذْهَبُهَا وَأَسْحَتَتْ تَجَارَتُهُ خَبُثَتْ وَحَرُمَتْ وَسَحَتَ فِي تَجَارَتِهِ وَأَسْحَتَ اكْتَسَبَ السُّحُوتَ وَسَحَتَ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ سَحْتًا قَشَرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَسَحَتُ الشَّحْمُ عَنِ اللَّحْمِ قَشَرَتْهُ عَنْهُ مِثْلَ سَحْفَتِهِ وَالسَّحَتُ الْعَذَابُ وَسَحَتْنَا هُمْ بَلَاغُنَا مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَتْنَا هُمْ لُغَةً وَأَسْحَتَ الرَّجْلُ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ D فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ قَرِئَ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ وَيُسْحَتُكُمْ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْحَاءِ وَيُسْحَتُ أَكْثَرُ فَيُسْحَتُكُمْ بِقَشْرِكُمْ وَيُسْحَتُكُمْ يَسْتَأْصَلُكُمْ وَسَحَتَ الْحَجَّامُ الْخِيَانَةَ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَكَذَلِكَ أَعْدَفَ يَقَالُ إِذَا خَتَنَتْ فَلَا تُغْدِفُ وَلَا تُسْحَتُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي سَحَتَ رَأْسَهُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ حَلَقًا وَأَسْحَتَ مَالَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَعَصَّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَحَتَ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا وَمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعُ لَمْ يَتَقَارَّ وَمَنْ رَوَاهُ إِلَّا مُسْحَتًا جَعَلَ لَمْ يَدْعُ بِمَعْنَى لَمْ يَتَرُكْ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْ مُجْلَفًا بِإِضْمَارِ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْ هُوَ مُجْلَفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَمَالُ مَسْحُوتٍ وَمُسْحَتٌ أَي مُذْهَبٌ وَالسَّحِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَيُقَالُ مَالُ فُلَانٍ سُحُوتٌ أَي لَا شَيْءَ عَلَى مِنْ اسْتَهْلَكَهُ وَدَمَهُ سُحُوتٌ أَي لَا شَيْءَ عَلَى مِنْ سَفَكَهُ وَاشْتَقَاؤُهُ مِنَ السَّحَتِ وَهُوَ الْإِهْلَاكُ وَالِاسْتِئْصَالُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A أَحْمَى لَجُرَشَ حِمَى وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِيهِ فَمَنْ رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ فَمَالُهُ سُحُوتٌ أَي هَدَرُ وَقَرِئَ أَكَّالُونَ لِلْسُّحُوتِ مُثَقَّلًا وَمَخْفَفًا وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ الرَّسُولَ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمْ أَوْ بِهَا أَنَّ يُسْحَتُهُمْ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ D لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَخَرُصِ الذَّخْلُ أَنَّهُ قَالَ لِيَهْجُودَ خَيْبَرَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْشُوهُ أَتُطْعِمُونِي السُّحُوتَ أَي الْحَرَامَ سَمَّى الرَّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ سَحْتًا وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحْلُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحُوتُ الْهَدْيَةُ أَي الرَّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَنَحْوَهُمَا وَيَرْدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ

مَرَّةً وعلى الحرام أُخْرِى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بالقرائن وقد تكرر في الحديث وَأُسْحَتْ
الرجلُ على صيغة فعل المفعول ذَهَبَ مَالُهُ عن اللحياني والسَّحَتْ سُحَّةً الْكَوَلُ
وَالشُّرْبُ وَرَجُلٌ سُحْتُ وَسَحَيْتُ وَمَسْحُوتٌ رَغِيْبٌ وَاسِعُ الْجَوْفِ لَا يَشْبَعُ وفي الصحاح
رجل مَسْحُوتٌ الْجَوْفُ لَا يَشْبَعُ وَقِيلَ الْمَسْحُوتُ الْجَائِعُ وَالْأُنْثَى مَسْحُوتَةٌ بِالْهَاءِ
وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ يُونُسَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَنَبِينَا وَعَلَيْهِ وَالْحُوتَ الَّذِي التَّهَمَهُ يُدْفَعُ عَنْهُ
جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ يَقُولُ نَحَّى D جَوَانِبَ جَوْفِ الْحُوتِ عَنْ يُونُسَ وَجَافَاهُ عَنْهُ
فَلَا يُصِيبُهُ مِنْهُ أَذًى وَمَنْ رَوَاهُ « يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ » يريد أَن جَوْفَ
الْحُوتِ صَارَ وَقَايَةً لَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَإِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ شُجَاعاً
السُّلَامِيَّ يَقُولُ بَرْدٌ بِحَتْ وَسَحَتْ وَلَحَتْ أَيْ صَادَقَ مِثْلَ سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحَتْهَا
وَالسُّحُوتُ الْمَاجِنَةُ